

THE ROLE OF CENTRE FOR ISLAMIC THOUGHT AND EDUCATION (CITE): Correcting Negative Image of Islam, Spreading Moderate Islam in Australia

دور مركز الفكر الإسلامي والتربية (CITE) : في نشر الفكرة الوسطية ضد التصور السلبي حول الإسلام في أستراليا

Ahmad Ali Nurdin, Rosihon Anwar, Husnul Qodim, and Usep Dedi Rostandi
Universitas Islam Negeri Sunan Gunung Djati Bandung, Indonesia
E-mail: ali.nurdin@uinsgd.ac.id

Abstract

This paper discusses the participation of educational institution, Centre for Islamic Thought and Education (CITE) in promoting and campaigning moderate and tolerance Islam in Adelaide, Australia. The article also attempts to close reading of the discourse of moderate Islam itself to answer fundamental questions about what moderate Islam is, what CITE attempts to do, can do, and cannot be expected to do. This study is essential to fill the gap in the dearth literature discussing the role of educational institution in campaigning moderate Islam in Australia. This study was based on observation and interviews conducted with main figures of CITE and the staff members or the supporters of the group who actively involved in their activities in Adelaide, Australia. The result of the study shows that as an educational institution, CITE has significant roles in promoting moderate Islam and straightening negative image of Islam in the West.

تناقش هذه الورقة مشاركة مركز الفكر الإسلامي والتربية الإسلامية (CITE) في الترويج والحملات من أجل الإسلام المعتدل والمتسامح في أديلايد أستراليا. كما تحاول هذه الورقة إجراء دراسة للخطاب الإسلامي المعتدل من أجل الإجابة عن الأسئلة الأساسية حول ما هو الإسلام المعتدل؟ ما الذي يمكن أو لا يمكن CITE القيام به، وما الذي يمكن توقعه من مؤسسة CITE في الترويج للإسلام المعتدل في أستراليا؟ تكمن أهمية هذه الدراسة في إثراء الدراسات حول دور المؤسسة التربوية في ترويج الإسلام المعتدل في أستراليا. تستند هذه الدراسة على مصادر البيانات الأولية والثانوية التي تم جمعها من خلال الملاحظة والمقابلات مع الشخصيات والأعضاء المشاركين في إنشاء CITE وأنشطتها في أديلايد أستراليا. وتشير هذه الورقة إلى أن CITE، كمؤسسة تعليمية، لها دور كبير وفعال في تعزيز الإسلام المعتدل والمتسامح في أستراليا وتصحيح التصورات السلبية للإسلام في الغرب.

Keywords: Australia; CITE; educational institution; moderate Islam

Received: September 9, 2018; Accepted: April 4, 2019

المقدمة

للإسلام العديد من الصفات أو الأسماء، تتراوح من الراديكالية (Fitriani 2015)، المعتدلة إلى الليبرالية. لذلك، غالباً ما تشير وسائل الإعلام إلى الإسلام الراديكالي والإسلام المعتدل بل وحتى الإسلام الليبرالي. في العالم المعاصر، وخاصة عندما يكون مصطلح الحرب العالمية ضد الإرهاب أكثر أهمية، ومن أهم الشيء دراسة كيفية مساهمة الإسلام المعتدل في السلام العالمي (Nurdin 2005, 30). لم تصبح المجموعات الإسلامية المعتدلة محط اهتمام دراسي، خاصة بين ممارسي الإعلام الغربي مقارنة بدراسات الإسلام الراديكالي. يشير نور الدين إلى أن معظم الأبحاث أو الدراسات حول الإسلام المعاصر تركز بشكل أكبر على دراستهم حول ظاهرة الإسلام المتطرف أو الأصولية الإسلامية (Nurdin 2005). العديد من الكتب

أو المقالات التي تدرس الموضوع مثل دراسة سيد أحمد واحتشامي، الأصولية الإسلامية (Sidahmed and Ehteshami 1996)، الشويري، الأصولية الإسلامية (Choueiri 1997)، ودافيدسون، الأصولية الإسلامية (Davidson 1998). أي أن دراسة إسهام الجماعات الإسلامية المعتدلة في الترويج للإسلام السلمي والمتسامح والداعم للديمقراطية لا يزال يتم التغاضي عنه.

تسعى هذه الورقة إلى دراسة ظاهرة الوكلاء المسلمين المعتدلين في أستراليا، وخاصة تلك التي تنفذها المؤسسة التعليمية تسمى مركز الفكر والثقافة الإسلامية (سي تي / CITE) أو مركز الفكر الإسلامي والتربية. تحاول هذه الورقة الإجابة عن العديد من الأسئلة البحثية: ما هو الإسلام المعتدل؟ كيف تعزز المؤسسات التعليمية مثل CITE الإسلام المعتدل والمتسامح في دول الأقلية المسلمة، أستراليا؟ من هم الشخصيات وما هي الجهود التي بذلوها في هذه الحملة؟

في هذه الورقة، نقول إن CITE في أدلايد-أستراليا لديها إمكانات كبيرة للمشاركة بنشاط في تعزيز ونشر الأفكار الإسلامية المعتدلة والسلمية والمتسامحة. هذه الدراسة مهمة، على الأقل لعدة أسباب: أولاً، لا تزال الدراسة العامة لدور المؤسسات التعليمية في تعزيز الإسلام المعتدل في أستراليا نادرة، ناهيك عن عدم وجودها أبداً. ثانياً، تمثل CITE مؤسسة تعليمية في أستراليا تهتم بالدراسات الإسلامية في أنشطتها التعليمية والتدريسية والبحثية. يلعب CITE دوراً هاماً في حملة الإسلام المتسامحة للطلاب والمحاضرين والأكاديميين في أستراليا. يمكن لدورهم أن يكون له انعكاسات مهمة في بناء "صورة إيجابية" للإسلام والتي غالباً ما ينظر إليها الإعلام الغربي على أنها دين راديكالي وغير متسامح (Nurdin 2003, 1). السبب الثالث، أن CITE لديها شبكة أكاديمية على المستوى المؤسسي والشخصي نشطاء البحوث في جميع أنحاء أستراليا، وهذا يمكن أن يسهل عليهم نشر أفكار الإسلام المعتدل والمتسامح في البلاد.

يجادل بريبادي وهاريونو بأن الإسلام المعتدل والمتسامح والسلمي عادة ما يتم الترويج له وتنظيمه من قبل ثلاثة وكلاء على الأقل، وهي الشبكات الفكرية والمؤسسات التعليمية وناشري الكتب (Pribadi and Haryono 2002). لقد اخترنا

CITE كتعبير عن المؤسسات التعليمية في أستراليا. يمكن اعتبار دور CITE كمؤسسة تعليمية كعامل تعزيز وحملة للوجه المعتدل للإسلام في أستراليا. على حد علمنا، لم تناقش أي دراسة بشكل شامل CITE كعامل إسلامي معتدل في أستراليا. ولذلك، فإن هذه الدراسة مهمة لتكون قادرة على رؤية ما هي الاستراتيجيات والجهود والأفكار التي يروج لها CITE في سياق بلد استرالي تعددي.

تكمّن أهمية هذه الدراسة في أن سوء الفهم بالإسلام والبغض على الإسلام لا يزال يحدث في نيو زيلاند (New Zealand) الدولة المتجاورة لأستراليا. وأحدث القضايا هي الاعتداء في أحد المساجد في نيو زيلاند الذي يسبب مقتل أكثر من خمسين ضحية في ١٥ مارس ٢٠١٩. وإجراء هذا الاعتداء بسبب البغض على المسلمين المتهمين بالاستعمار على غيرهم. والقائم بهذا الاعتداء وهو برنتون تارانت (Brenton Tarrant) يقول إن سبب الاعتداء هو الوسيلة للإعلان على المسلمين بأن أرض الشعب الأبيض يستحيل أن تكون أرضاً للمسلمين المهاجرين إلى وطنهم (Alasan Teroris Penembakan Selandia Baru, Supremasi Kulit Putih Hingga) (Balas Dendam 2019).

والواقع بأن تارانت يحمل الجنسية الأسترالية تشير أن حملة الإسلام المعتدل الذي يقوم به CITE لها أهمية كبيرة في تقليل التصورات السلبية للإسلام في أستراليا ونيو زيلاند والدول الغربية الأخرى. وحكومة نيو زيلاند خاصة المؤسسات التعليمية والبحثية في حاجة ماسة إلى القيام بما قام به CITE في أستراليا.

وكذلك نتائج البحث الذي أجراه عطا بعنوان "فقه المسلمين والإسلام في المدارس الأسترالية: دراسة استقصائية وطنية" (*Perseption of Muslims and Islam*) (in *Australian Schools: A National Survey*)، فإن ما تقوم به CITE من المتوقع أن يغير تصورات سلبية في أستراليا. في بحثه، أظهر عطا أنه عندما تم سؤال المستفتين أو الطلاب عن ماهية الكلمة الأولى التي ظهرت في أذهانهم عند ذكر الكلمة المسلمة، أجاب ٨٢ في المائة من المجيبين أو أعطوا تعليقات سلبية بتفاصيل ٤١ في المائة قالوا إنهم مختلفون عنا، ١٠ في المائة يسمون الإرهاب ١٠٪ يذكرون

الإرهاب والتعليقات السلبية الأخرى، ٨٪ يذكرون التعليقات السلبية غير الإرهاب، و١٣٪ يقولون إن مظهرهم مختلف عنا. في بحثه خلص عطا إلى أن المفاهيم الخاطئة عن الإسلام بين الطلاب الأستراليين غير المسلمين ترجع إلى قوة وسائل الإعلام في بناء صور سلبية عن الإسلام والمسلمين. إن جهل الطلاب بما يتسبب به الإسلام والمسلمون من تصورات، لا يتشكل إلا من خلال الإعلام والصحف ووسائل الإعلام الاجتماعية الأخرى. بالنسبة إلى عطا، تلعب المدارس دورًا مهمًا في زيادة الاحترام المتبادل وفهم الاختلافات في معتقدات وثقافة الطلاب الأستراليين والجمهور عمومًا (Ata 2011).

تستند هذه الدراسة على مصادر البيانات الأولية والثانوية. تم جمع البيانات الأولية من خلال الملاحظة والمقابلات والتركيز على مناقشات (Groove FGD بالإنجليزية) مع القادة والأعضاء المشاركين في إنشاء CITE وأنشطتها في أديلاید. كما أجريت مقابلات مع العديد من القادة المسلمين، لا سيما إمام المسجد للتعرف على الأنشطة الإسلامية في أديلاید وتعاونهم مع CITE في ترويج الإسلام المعتدل، طالما أجرينا أبحاثًا في أديلاید في سبتمبر ٢٠١٧. وشملت المصادر الثانوية المستخدمة المستندات المملوكة من قبل CITE والمجلات العلمية والصحف ووسائط الإعلام ومصادر البيانات عبر الإنترنت التي يستخدمها CITE للترويج لأنشطته ونتائج أبحاثه.

تعريف الإسلام المعتدل

إن مفاهيم "الإسلام المعتدل" و"الإسلام المتسامح" هي مفاهيم تناقش بشدة وتثير العديد من التفسيرات. مصطلح "معتدل" يعني، "من الناحية الشكلية"، تجنب السلوك أو الإفصاح المفرط؛ تميل إلى الأبعاد أو الوسط، أو وجهات النظر التي تريد النظر في وجهات نظر الآخرين" (Kamus Besar Bahasa Indonesia Online 2016). في حين أن كلمة "متسامحة" تعني "الشخصية أو الموقف تجاه التسامح (احترام، السماح، السماح) بإنشاء (الآراء، وجهات النظر، والمعتقدات، والعادات، والسلوك، وما إلى ذلك) التي تختلف أو تتعارض مع الموقف

الخاص بك" (Kamus Besar Bahasa Indonesia Online 2016). تضع كلمة "معتدلة" مزيداً من التركيز على تجنب وجهات النظر أو المواقف من السلوك المتطرف أو التعبيرات نحو الوسط أو السلام، في حين أن كلمة "متسامحة" تؤكد على وجهات النظر والمواقف لاحترام الآراء التي تختلف عن الذات. مفهوم الإسلام المعتدل والإسلام المتسامح هو مفهوم لنفس وحدة المفهوم والخط، أي النموذج الإسلامي للدين الذي يميل إلى الطريق الوسط والسلام كرسالة عالمية للإسلام كدين الذي هو رحمة للعالمين، ديني الذي يمكن أن يحترم آراء مختلفة، ويرفض النماذج المتطرفة والراديكالية للدين مثل تلك التي وضعتها جمعية نهضة العلماء (Ritaudin 2017, 56).

أعرب بعض العلماء الإندونيسيين عن آرائهم حول تعريف الإسلام أو المسلمين المعتدلين. نصار الدين عمر (Nasaruddin Umar) على سبيل المثال يقدم نقطة مهمة فيما يتعلق بالإسلام المعتدل. وفقاً له، الإسلام المعتدل ليس مرادفاً للإسلام الليبرالي، الإسلام المعتدل يعزز موقف متسامح في جميع جوانب الحياة بما في ذلك الدين والثقافة والاجتماعية وغيرها. الإسلام المعتدل، هو أساس وسط، يقدم بشكل نقدي، ويقدم لقيم التعاليم الإسلامية (Alles 2015, 78). نفس الشيء قدمه شافعي معارف في سياق الاندونيسية عن طريق دعوة "الدين الإسلامي في إطار الاندونيسية" (Maarif 2009, 32). إن انتشار الإسلام في إندونيسيا هو مرادف للسلام، ولا يجبر أتباع الديانات الأخرى على التحول إلى الإسلام واحترام الثقافة، بل حتى استيعابه في الثقافة المحلية دون أن يفقدوا هويتهم. كل ذلك تم بواسطة علماء إسلاميون إندونيسيون، بسبب الموقف المتسامح من رجل دين مسلم، كثير من الناس كانوا متعاطفين مع الإسلام. ثم يبدو أن الشخصية الأصلية للإسلام الإندونيسي، أي "الإسلام المعتدل"، تُسمى معتدلة، لأنها تستخدم مناهج أكثر للتعليم والتحول الثقافي.

بالإضافة إلى الأكاديميين الإندونيسيين، فإن المناقشات حول ما الذي يقوم به الإسلام أو المسلمون المعتدلون من قبل الباحثين الأجانب. على سبيل المثال، يشير الباحث الأمريكي آرييل كوهين (Ariel Cohen) إلى الإسلام أو المسلمين المعتدلين إلى

شخصية إسلامية تروج للحوار وتتعرض للخطر، ليس فقط مع مسلمين آخرين ولكن أيضاً مع غير المسلمين، الذين لديهم وجهات نظر مختلفة وتفسيرات مختلفة للكتاب المقدس. قال كوهين:

”المسلمون المعتدلون هم أناس يتخذون طريق الحوار والتنازلات مع الآخرين على الرغم من أن لديهم تفسيرات مختلفة لنص القرآن الكريم، وكذلك غيرهم من غير المسلمين. فالسني المعتدل، على سبيل المثال، لن يدعم أعمال الإرهاب لمهاجمة الشيعة والصوفيين والمسيحيين واليهود أو الهندوس. يحترم المسلم المعتدل حقوق الفرد في الاختلاف، وعبادة الله بالطريقة التي يختارونها، أو حتى عدم العبادة، حتى في عدم الإيمان بالله. المسلم المعتدل هو أولئك الذين يرغبون في دعوة أشقائهم إلى الاعتقاد بدعوة للحب والعقلانية، وليس بالتهديد بالموت أو بقوة السلاح. انتقد مسلم معتدل التفجيرات الانتحارية والأعمال الإرهابية" (Cohen 2005, 5).

مع الخصائص المذكورة أعلاه، دعا كوهين العديد من الزعماء الإسلاميين كشخصيات إسلامية معتدلة في أمريكا مثل الشيخ محمد هشام قباني (Shaykh Muhammad Hisham Kabbani) (رئيس المجلس الأعلى الإسلامي في أمريكا)، الشيخ عبد الهادي بالاززي (Shaykh Abdul Hadi Palazzi) (الأمين العام للجمعية الإسلامية الإيطالية)، الشيخ آغا جفري (Shaykh Agha Jafri) (رئيس جمعية الإنسانية والإسلام في أمريكا)، تشبيح سيد (Tashbih Sayyed) (رئيس مجلس الديمقراطية والقدرة على التسامح)، سارة الطنطاوي (Sarah Eltantawi) (مؤسس الاتحاد الإسلامي التقدمي لأمريكا) وأمينة ودود (Amina Wadud) (أستاذة الدراسات الإسلامية في جامعة فرجينيا كومولث).

إنه فقط أن رأي كوهين انتقده جون إل إسبوزيتو (John L. Esposito) - من جامعة جورج تاون (George Town University) - لديه وجهة النظر مختلفة عن كوهين. وانتقد الباحثين الذين وصفوا الإسلام المعتدل من منظور غربي قال إنه معقد للغاية. بالنسبة لإسبوزيتو، في العالم المعاصر خاصةً بعد مصطلح "الإرهاب" المتفتشي، فإن تحديد من المعتدلين المسلمين يعتمد حقاً على الوضع

السياسي والديني للشخص الذي يصدر الحكم. لذلك، في أمريكا على سبيل المثال، من المؤكد أن شخصيات مثل برنارد لويس (Bernard Lewis)، ودانيال بايبس (Daniel Pipes)، وجيل كيبييل (Gilles Kepel)، وستيفن شوارتز (Stephen Schwartz)، وبات روبرتسون (Pat Robertson)، سيكون لها كل تعريف للإسلام أو المسلمين المعتدلين وفقاً لوجهات نظرهم. إنه فقط على الرغم من أن تعريف الإسلام المعتدل يعتبر معقداً إلى حدٍ ما يصعب صياغته، إلا أن إسبوزيتو ما زال يوفر تعريفاً "دنياً" للإسلام المعتدل. قال إسبوزيتو:

"إن تعريف المسلمين المعتدلين هو الحد الأدنى من الذين يعيشون ويعملون في المجتمع، ويحاولون إجراء تغييرات من الأسفل، ورفض التطرف الديني، ويعتبرون أعمال العنف والإرهاب أعمالاً خاطئة. فهم يفسرون ويعيدون تفسير الإسلام في كثير من الأحيان للاستجابة بفعالية للواقع الديني والاجتماعي والسياسي في المجتمع حتى للواقع الذي يحدث على الصعيد الدولي. سياسياً، يمتلك المسلمون المعتدلون طيفاً أوسع ويتجهون لجعل دولة إسلامية دولة مسلمة ديمقراطية مقارنة بدولة مسيحية ديمقراطية في أوروبا" (Esposito, 2005, 11).

تمشي مع وجهة نظر إسبوزيتو أعلاه، يعتقد غراهام إي فولر (Graham E. Fuller)، أن تعريف الإسلام المعتدل سيعتمد على من نسأله وما هي المصالح التي لدى الناس أو الحكومة التي نطلبها؟ وفقاً لفولر، فإن معظم غير المسلمين يميلون إلى تعريف المسلمين المعتدلين بأنهم أناس يؤمنون بالأنظمة الديمقراطية ويعترفون بها، فهم متسامحون، يستخدمون مناهج غير عنيفة للسياسة، ينظرون إلى النساء على أنهن يتمتعن بحقوق متساوية مع الرجال في أعين القانون والمجتمع. يشرح فولر تعريف المسلمين المعتدلين على النحو التالي:

"من وجهة نظري، المسلم المعتدل هو شخص منفتح على أفكار التغيير التطوري عبر التاريخ في فهم وممارسة الإسلام، أي شخص يتجنب الفهم الحرفي للنصية في فهم الكتاب المقدس. يرفض المسلم المعتدل الفهم القائل بأن لفرد أو مجموعة احتكار في تحديد حقيقة الإسلام والسعي إلى إيجاد المساواة

مع المؤمنين الآخرين، وتجنب التأكيد على الخلافات. المسلم المعتدل لن يرفض صدق معتقدات غير المؤمنين" (Fuller 2005, 21).

CITE: الوكيل الإسلامي الوسطي في أديلايد- أستراليا

إن من بعض الوكلاء الذين يشجعون الدين الإسلامي الوسطي في أديلايد، جنوب أستراليا هم CITE (Centre for Islamic Thought and Education) أو مركز الفكر الإسلامي والتعليم. هذه المؤسسة تحت كلية التربية، جامعة جنوب أستراليا. كان شأنها ضروري لتوضيح الصورة السلبية للإسلام في الغرب عامة وخاصة في المجتمع الأسترالي. قالت أ. د. تانيا مونرو (Tanya Monro) (نائبة رئيس الجامعة للبحوث والابتكار بجامعة جنوب أستراليا) أن مجتمعنا (أستراليا) غالبًا ما يعامل بمعلومات خاطئة عن الإسلام (Monro 2017). فلذلك كانت المؤسسة ضرورية ويمكن استخدامها كمركز المعلومات والدراسات الإسلامية الحقيقية (CITE Booklet 2017, 1) ومناسبا مع قول مونرو، ذكر مدير المركز CITE أ. د. محمد عبد الله (Mohammad Abdalla) عن أهمية إنشاء هذه المؤسسة بقوله: "أشفاق إلى هذه المؤسسة CITE لتكون سيارة قوية ستساعد في تأثير فهم الإسلام للشعب الأسترالي حتى يتمكنوا التعاون بينهم ولا يتعارضون بأحوال المجتمع الأسترالي المتعدد الثقافي" (Abdalla 2017).

يرجى بتأسيس هذه المؤسسة أن ينمو ويتطور الفكر الإسلامي في تمكين المجتمع، خاصة للمجتمع الأسترالي وعامة للمجتمع العالمي من خلال الدراسات البحثية والتعليمية. تتمثل فلسفة إنشاء هذه المؤسسة في تشجيع البحث المستند إلى الخبرات والملاحظات التي تشكلها المنهجية والفلسفة والتربية الإسلامية، المرتبطة بالسياق الأسترالي الفريد (CITE Booklet 2017, 4). يعتقد المؤسسون والمشاركون في CITE أن البحوث والتعليم يجب أن يكون لها تأثير إيجابي وفعال للمجتمع. في تحقيق ذلك أن إشراك مختلف الأطراف ليس من المجتمع نفسه ولكن تشترك أيضا وسائل الإعلام والحكومة والمنظمات الاجتماعية. ورجاء أن يكون التأزر بين مختلف الأطراف قادراً على تطوير البحث المفيد للمجتمع جميعاً، وخاصة في توفير فهم الدين الإسلامي بغير متحانس.

بالنسبة للغرض المذكور أعلاه، لا تقف مؤسسة CITE وحدها في تنفيذ أنشطتها وبرامجها. إنهم يحاولون احتضان خبراء الأبحاث في مجالات الحضارة الإسلامية، وعلم النفس، والأخلاق، والقيادة، والإدارة، والتمويل، والتعليم. يمتلك الموظفون الأكاديميون المشاركون في CITE خبرة أكاديمية واسعة في الدراسات الإسلامية. والأهم من ذلك هو فهم عميق للغاية عن احتياجات وأحلام المجتمع الإسلامي في أستراليا. غالبًا كان المنظمون CITE يشتركون في الأنشطة المجتمعية خلال العقدين الماضيين وهم مناسبون جدًا للاستفادة من القضايا التي تشمل أعضاء المجتمع وإشراكهم بطريقة شاملة وقوية.

كانت الرجاء لهذه المؤسسة هي رجاء كبيرة. رجاء أن يكون المؤسسة CITE لها تأثير كبير ومستدام في دفع الصورة السلبية عن الإسلام والمسلمين وعلاقتهم بأستراليا والعالم. لذلك تسعى هذه المؤسسة إلى خلق نماذج للبحث والتعليم والمشاركة المجتمعية القائمة على الفهم العميق عن الإسلام والمسلمين، استناداً إلى التقاليد المقدسة للإسلام والواقع الحالي.

أ. د. عبد الله: رمز CITE و"بناء الجسور بين الثقافات"

محمد عبد الله هو من أحد العلماء المسلمين المتوسطين المحترمين بأستراليا بسبب أنشطته العلمية والدينية. وهو ليس مديرًا لـ CITE فحسب، بل يُنظر إليه أيضًا على أنه زعيم ديني إسلامي غالباً ما يمثل المسلمين الأستراليين في أنشطة أو منتديات الحوار الديني أو الإسلامي. وهو أستاذ في الدراسات الإسلامية وهو أيضًا مؤسس CITE.

من خلال الملاحظات والمقابلات والمناقشات بمجموعة التركيز (FGD) في أديليد، ٢٣-٢٩ سبتمبر ٢٠١٧، حكى عبد الله مسيرته الأكاديمية ومشاركته في نشر الإسلام المتسامح للمجتمع الأسترالي. في عام ٢٠٠٦، بدأ بتأسيس الدراسات الإسلامية كبرنامج دراسي أو قسم دراسي في جامعة جريفيث (Griffith University، كوينزلاند (Queensland)، أستراليا. وفي تلك الجامعة كان مؤسساً لوحدة البحوث الإسلامية بجامعة جريفيث (Griffith University Islamic)

.(Research Unit/GIRU) من ٢٠٠٦-٢٠٠٨، شغل عبد الله منصب مدير GIRU. خلال فترة عمله، سعى عبد الله بنشاط للحصول على الأموال من مصادر التمويل المحلي والدولي لاستخدام جمع الأكاديميين وطلاب مستوى الدكتوراة الذين كانوا خبراء في المجال الإسلامي والسياق الأسترالي. تولى أكثر من عشرة دكتوراة، اثنان منهم حصلوا على إنجازات ممتازة مع أدلة على حصول جائزة المستشار للتميز الأكاديمي (Chancellor's Award for Academic excellence).

في عام ٢٠٠٨، نجح عبد الله وزملاؤه من جامعة ملبورن وجامعة ويسترن سيدني (University of Western Sydney) في الحصول على تمويل قدره ٨ ملايين دولار (٨ ملايين دولار أسترالي) من الحكومة الأسترالية لتأسيس الكونسورتيوم للدراسات الإسلامية بالتعاون مع ثلاث جامعات في أستراليا. اسم الكونسورتيوم هو المركز الوطني للتميز في الدراسات الإسلامية (The National Centre of Excellence for Islamic Studies/NCEIS). من عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠١٦، شغل عبد الله أيضاً منصب مدير عقدة كوينزلاند التابعة للمركز الوطني للتميز في الدراسات الإسلامية (the Queensland Node of the National Centre of Excellence for Islamic Studies/GU Node).

في مسيرته الأكاديمية، عدة دورات تدرس في العديد من الجامعات. ومن بين دوراته الخبيرة، الإمبراطوريات العظمى للحضارات الإسلامية والشريعة الإسلامية في العالم المتغير والمقدمة في الشريعة والإسلام وصنع أوروبا. يركز بحثه عن الإسلام في أستراليا، والفكر الإسلامي والحضارة وعلاقتها بالغرب. قام عبد الله بنشر العديد من أعماله المتعلقة بالدراسات الإسلامية.

غالباً تتم دعوة عبد الله كمحاضر ضيف في مختلف القضايا المتعلقة بالإسلام والمسلمين من قبل الجامعات في أستراليا وفي الجامعات الأخرى خارج أستراليا. وغالباً يُطلب منه تعليقات من الأوساط الإعلامية الأسترالية حول القضايا المعاصرة المتعلقة بالإسلام والعالم الإسلامي. كان عبد الله واحداً من آلاف أستراليين الذي طلب منه الانضمام إلى قمة ٢٠٢٠ لرئيس الوزراء كيفين رود (Prime Minister Kevin Rudd's 2020 Summit). وكان أيضاً سفير الضيف

الأسترالي في الولايات المتحدة الأمريكية في عام ٢٠٠٨ الذي تم تعيينه لإضفاء الطابع الرسمي على العلاقات بين المسلمين الأستراليين والأمريكيين وإقامة العلاقات والتعاون والتفاهم المتبادل بين الطرفين في البرنامج لفترة طويلة. كما كان أول المسلم الأسترالي يُطلب منه إلقاء خطبة الجمعة في الولايات المتحدة الأمريكية ودعي للقيام بزيارة دبلوماسية لبروني دار السلام لإلقاء المحاضرة عن الإسلام في أستراليا.

منذ الأحداث المأساوية التي وقعت في ١١ سبتمبر ٢٠٠١ بأمریکا وحرقت مسجده في كورابي (Kuraby)، بريسبان (Brisbane)، أستراليا، فتح عبد الله بلا تعب وبنى الحوار مع الأشخاص من مختلف الأديان. بعد ١١ سبتمبر، نجح في قيادة المصالحة بين المسلمين الأستراليين والمجتمعات الأسترالية الأخرى التي دفعته إلى بناء الجسور في التفاهم بينهم. وفي عام ٢٠٠٧، نُشرت جهوده في مقالة طويلة بجريدة The Courier Mail بعنوان "بناء الجسور بين الثقافات" (Building Bridges between Cultures)، كتبتها الصحفية سوزانا كلارك (Suzanna Clarke)، وهي صحفية حصلت على جائزة كوينزلاند لوسائل الإعلام (Queensland Media Award) لكتابة هذا المقال عن عبد الله. كان عبد الله أيضًا عضوًا في فريق النقاش على قناة ABC Australia TV في برنامج الأسئلة والأجوبة حول الحب والإيمان. تلقى مظهره الواضح والواثق استجابة إيجابية من المجتمع الأسترالي بشكل عام. في عام ٢٠١٥، تم اختيار عبد الله من قبل القادة الدينيين في كوينزلاند للرد على المحاضرات التي ألقاها الدالاي لاما (Dalai Lama) في كاتدرائية القديس يوحنا (St John's Cathedral) في بريزبن والتي حضرها أكثر من ألف شخص.

نظرا إلى شخصية عبد الله، وكما قدمنا أعلاه، فمركز CITE كمؤسسة بحثية وتعليمية يمكن استمرار دراستها وتعزيز القيم الإسلامية التي تناسب بالسياق الأسترالي. يواصل عبد الله وزملاؤه في CITE النضال والترويج للإسلام المعتدل الذي يناسب سياق الأسترالي. لا يمكن رؤية النضال فقط في الأبحاث التي تقوم بها CITE ولكن أيضًا على الأنشطة أو برامج CITE التي تتعامل مباشرة مع المجتمع.

إذا رأيت بعض أعمال عبد الله التي تم نشرها، فعندئذ كأكاديميين مسلمين يعيشون في المجتمعات الأسترالية العلمانية والمتعددة الثقافات، لديه مهمة لتوضيح أن الإسلام ليس مرادفاً بالتطرف. في كتابه بعنوان التطرف والإرهاب: البحث ضمن السياق الأسترالي *Radicalization and Terrorism: Research within the Australian Context* على سبيل المثال، نفى عبد الله التقرير ومطالبة مصطفى كارا على بأن ما يقرب من ثلاثة آلاف من الشباب المسلم الأسترالي يميلون إلى أن يكونوا متطرفين (Rahimullah, Larmar, and Abdalla 2013). بالنسبة لعبد الله، يجب استجاب التقرير والنتائج التي توصل إليها البحث بسبب عدم وجود مراجعات نظراء صارمة ولا يتم نشرها في المجلات الأكاديمية العلمية، وبالتالي يجب التشكيك في النتائج (Rahimullah, Larmar, and Abdalla 2013, 182).

ولتعزيز تأثرته، ذكر عبد الله البحث الذي أجراه وودلوك وروسيل الذي قال إنه بناء على بحث حول ستمائة مسلم يعيشون في نيو ساوث ويلز (New South Wales) وفيكتوريا (Victoria) أستراليا من ٢٠٠٧ إلى ٢٠٠٨، وجد أن معظمهم رفضوا التطرف. في العديد من الدراسات البحثية حول التطرف الإسلامي في أستراليا (Woodlock and Russell 2008)، ذكر عبد الله الحاجة إلى النقد وبعض الملاحظات: أولاً، لم يتم نشر معظم دراساته البحثية في مجلات علمية ذات مصداقية. نتائج البحوث غير المنشورة في المجلات العلمية فقط في شكل تقارير للمشورة السياسة تشير إلى أن نوعية البحوث تحتاج إلى التساؤل. ثانياً، الدراسات حول الإرهاب في أستراليا التي ارتبطت دائماً بالمسلمين، تبين أن الباحثين لم يكن لديهم وصول مباشر إلى مرتكبي الإرهاب. ثالثاً، على الرغم من أن الدراسات توصلت إلى استنتاجات متطورة حول التطرف، إلا أن البحث كان ضعيفاً في عدة نقاط من التحقيق. على سبيل المثال، لا تستخدم النظريات حول فك الارتباط الأخلاقي وإدارة الإرهاب في التحقيق عن الأبحاث المتعلقة بالإرهابيين. علاوة على ذلك، فإن إمكانية وجود عوامل خطر أخرى لا يتم الإبلاغ عنها والعمليات المعرفية بما في ذلك إمكانية التحيز التي يمكن أن تؤدي إلى تحويل الإيديولوجي الإرهابيين

التي لم يتم استكشافها. وفقا لعبد الله هذه نقاط الضعف تحتاج إلى النظر عند استعراض قضية الإرهاب في أستراليا.

في كتاباته، كما ذكر عبد الله أن هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات حول الإرهاب في أستراليا باستخدام الأساليب التجريبية. على سبيل المثال، هناك حاجة إلى استخدام منهجية شاملة ودراسات مستدامة لفترة طويلة. إن الأبحاث متعددة التخصصات والمقابلات النوعية ستقوي المعرفة المتعمقة حول أسباب ظهور التطرف في أستراليا. كما أن الدراسات المقارنة أو الأبحاث بين المسلمين المشاركين في عملية التطرف والمسلمين الذين يرفضون التطرف سوف تثري أيضاً الأدبيات المتعلقة بالتطرف في أستراليا.

لإظهار أن المسلمين الأستراليين يختلفون مع التطرف ويدعمون في التعددية الثقافية والقيم الديمقراطية، أجرى عبد الله دراسة أخرى التي نشرت نتائجها في مجلة علم الاجتماع (Journal of Sociology) بعنوان: "نحو فهم ما يفكر به المسلمون في أستراليا" (Towards understanding what Australia's Muslims really think). سعى عبد الله في هذه الدراسة إلى التعرف على مواقف المسلمين الأستراليين وآرائهم وتصوراتهم فيما يتعلق بالقضايا الاجتماعية والسياسات العامة التي أبرزتها وسائل الإعلام، وخاصة المتعلقة بالمسلمين الأستراليين. تمت مناقشة القضايا الحساسة مثل الاندماج والمساواة بين الجنسين والعنف والإرهاب والديمقراطية والمفاهيم الإسلامية للغرب في بحث عبد الله. تظهر نتائج البحث التي أجراها عبد الله تصحيحاً للرأي العام الأسترالي خاصة لوسائل الإعلام والسياسيين الأستراليين الذين يقولون غالباً إن المسلمين الأستراليين لا يريدون أن يندمجوا، ويمسكون بقيم إسلامية مختلفة عن الجمهور الأسترالي بشكل عام، ويدعمون العنف والإرهاب ويرفضون الأنظمة الديمقراطية والمؤسسات الأسترالية. (Rane et al. 2011).

على الرغم من أن هذه الدراسة أجريت فقط في ولاية كوينزلاند أستراليا، فإن الظاهرة التي يدعمها المسلمون في الاندماج، ونبذ العنف، وتتفق مع القيم الديمقراطية هي ظاهرة شائعة بين المسلمين في جميع أنحاء أستراليا. أخذ عبد الله

في بحثه عينة من ٥٠٠ مسلم من سكان كوينزلاند تجاوزوا عمرهم ١٨ عامًا. ووفقاً لنتائج دراسة عبد الله، فإن نصف المستجيبين تقريباً (٤٩%) عرفوا أنفسهم أولاً كمسلمين ثم فيما بعد كأستراليين. ومع ذلك، قال ٢٩ في المائة إنهم عرفوا أنفسهم كمسلمين ويساويون الأستراليين. وعندما سئلوا عن شعورهم بالتكامل، قال ٧١% من المسلمين إن المسلمين الأستراليين يجب أن يندمجوا مع المجتمع الأسترالي بشكل عام عن طريق تعلم اللغة الإنجليزية، والاندماج اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً مع الحفاظ على هوية دينية، وحوالي ١٣ شخصاً أجاب نسبة من المجيبين أنه يجب على المسلمين الاندماج الكامل مع المجتمع الأسترالي.

مع نتائج الدراسة، يبدو أن عبد الله أراد أن يعرف الجمهور الأسترالي أن المسلمين الأستراليين ليسوا كما كانوا يعتقدون أنهم لن يندمجوا مع قيم المجتمع الأسترالي. من المؤكد أن هذه الدراسة مهمة جداً في تغيير المفاهيم السلبية عن المسلمين في أستراليا، وعلاوة على ذلك، يتم نشر الدراسات العلمية في المجلات التي تتمتع بسمعة جيدة بين الأكاديميين الأستراليين. هذه الدراسة التي أجراها عبد الله يمكن أن تساعد في بناء "الجسر" في المحاولة لفهم بعضهم البعض بين الثقافتين المختلفتين هما الثقافة الإسلامية والثقافة الأسترالية العلمانية. وبهذا التفاهم فإن تكامل المجتمع المسلمين الأستراليين سيحدث بشكل سلمي وبعيد عن التحيز أو التحامل بين الاثنين.

لإظهار أن المسلمين الأستراليين يقبلون قيمة الديمقراطية التي تعتبر منتجاً غربياً ووفقاً للقيم الغربية فقط، طلب عبد الله من المجيبين ردهم على التعبير بأن الديمقراطية هي شكل من أشكال الحكومة الغربية وليست مناسبة أو غير متوافقة مع الإسلام. الإجابة المدهشة من بحث عبد الله كانت أن ٧٤% من المستجيبين رفضوا البيان، وأضاف ٥٠% من المستجيبين أن معظم الجوانب والقيم الإسلامية تتطابق مع الديمقراطية و٢٤% من المستجيبين قالوا إنهم يختلفون بقول التعبير بأن الإسلام غير متوافق مع الديمقراطية. إن الدعم الإسلامي للديمقراطية في الواقع ليس نموذجياً لوجهات نظر المسلمين الأستراليين، لكن هذه النتيجة تتسق مع اتجاه المسلمين في العالم. تظهر الدراسات الاستقصائية المختلفة

التي أجريت في العالم الإسلامي أن المسلمين لديهم مطالب قوية بالدمقرطة؛ يعتقد معظم المسلمين أن الديمقراطية ستنجح في بلدهم. تظهر الدراسات التي أجريت كجزء من مسح بيو العالمي للمواقف لعام ٢٠٠٥ أن غالبية المسلمين في المغرب (٨٣٪)، لبنان (٨٣٪)، الأردن (٨٠٪)، وإندونيسيا (٧٠٪) يؤيدون عملية التحول الديمقراطي. تظهر الأبحاث الحديثة التي قام بها الرأي العام العالمي (٢٠٠٨) بعنوان "النظرة العامة العالمية للحكومة والديمقراطية" أنه في ١٩ دولة المستطلعة، دعم غالبية المجيبين المسلمين مبادئ الديمقراطية (Kull 2008; 2009). وبالطبع، على الرغم من أن عبد الله هو مدير CITE وشخصية لها دور مهم في تطوير مشاريع ورؤية ورسالة CITE، فإن ذلك لا يعني أن الأكاديميين الآخرين في CITE لا يلعبون دورًا. نجاح عبد الله في تعزيز CITE للجمهور الأسترالي وتشغيل برنامج CITE لأنه ساعده شخصيات أخرى التي شاركت بنشاط وكان لديها قدرات قادرة على القيام بأنشطة هذه المؤسسة مثل د. ديLAN تشون (Dylan Chown) (زميل باحث ومدير برنامج للتربية الإسلامية في CITE وفي كلية التربية) و د. محمود ناتي (Mahmood Nathie) (عالم وممارس في التمويل الإسلامي ولديه أربعين عاما من الخبرة في مجال التمويل الإسلامي) ود. ندى إبراهيم (Nada Ibrahim) (زميلة أبحاث أولية في مركز الفكر والثقافة الإسلامية) لديها الخبرة في حل النزاعات والعنف في الأسرة التي تحدث غالبًا بسبب الاختلافات الثقافية والإعتقادية. كان ذلك من شخصيات CITE الذين ساعدوا مدير CITE عبد الله في تعزيز وتحقيق أهداف CITE في إجراء الدراسات واختصارها على تقليل المفاهيم الخاطئة حول الإسلام والمسلمين في أستراليا مع مختلف البرامج والأنشطة. على الرغم من أنه مدعوم بعدد من الأكاديميين المناسبين، إلا أنه لا يزال رمز CITE والمؤسسة دائمًا مرادف للمدير أ.د. محمد عبد الله.

ترويج وسطية الإسلام من خلال البحث: من علاقات الإسلامية - الغربية إلى العنف الإقليمي

وفقاً لرؤية ورسالة وفلسفة تأسيسها، وهي ترويج الأبحاث القائمة على الخبرات والملاحظات التي تشكلها المنهج والفلسفة والنمذجة التربوية الإسلامية، المرتبطة بالسياق الأسترالي الفريد، تركز CITE على الدراسات المتنوعة. في كتيب CITE (٢٠١٧)، يذكر أن الدراسات البحثية التي يقومون بها تشمل علي: (١) العلاقات بين الحضارات: الإسلام والغرب؛ (٢) توطين الفكر الإسلامي؛ (٣) تجديد المدارس الإسلامية (الفعالية، الجودة، والتربية، ومنهج الدراسية الإسلامية)؛ (٤) الإدارة والقيادة: النظرية والتطبيق (مزيج من القيم المعاصرة والإسلامية)؛ (٥) الإسلام في أستراليا: الثقافة والهوية؛ (٦) الأعمال المصرفية والمالية الإسلامية؛ و(٧) العنف المحلي داخل العائلات المتعددة الثقافات والأديان.

من تركيز الدراسة البحثية التي أعلاه، يمكننا أن نرى أن الدراسة البحثية التي أجراها CITE سعت لتقديم ظاهرة الإسلام الوسطية الصالحة لكل زمان ومكان. فترى CITE يحاول دراسة وتعزيز الرأي اللافريقية بين الإسلام والغرب بل مشاركتها معاً. فتظهر هنا أن CITE لا يتفق مع نظرية "التصادم الحضارة" (*Clash Civilization*) لـ هنتنغتون (Huntington) التي تنص على وجود الصراع بين الإسلام والغرب. وإن اعتبرت تلك الأطروحة حقيقة، فإن ما ترغب في القيام به هو محاولة الدراسة وإنشاء جسر بين الإسلام والغرب (Abdalla 2017).

من أجل سد هذا، يبدو أن CITE ترى أن المدارس يمكن استخدامها كمدخل لتكوين العلاقات الاجتماعية بين الإسلام والغرب. لذا، فإن دراسة CITE البحثية القادمة هي محاولة دراسة وبحث كيفية تجديد المدارس الإسلامية من ضمن التدريس، وفعالية حتى مناهج الدارسي في المدارس الإسلامية بأستراليا. إن الجمع بين الهوية الإسلامية والأسترالية أو دمجها يبدو أنها أحد اهتمامات CITE في أبحاثها. وفي عمليتها التكامل، سعت CITE لدراسة كيف تفاوض المجتمع المسلم الأسترالي على الهوية بين القيم الإسلامية والقيم الأسترالية

(الغربية) الأسترالية. فالدراسة التي أجراها عبد الله كما ذكر أعلاه يبدو أنها مازال مستمرة حتى الآن.

ولتحقيق شبهات أن الإسلام ضد المساواة بين الجنسين، يركز CITE أيضاً دراسته حول القضايا الجنسانية التي تتطور في المجتمع الإسلامي الأسترالي، ودراسات حول العنف الأسري (الضرر) أو العنف المنزلي في العائلات متعددة الأديان والثقافات. فهذه هي التفاصيل والشرح حول تركيز الدراسة التي أجرتها CITE فيما أدناه:

بحث تجديد المدرسة الإسلامية

يركز هذا البحث على الدراسات التجريبية من خلال مراقبة المدارس الإسلامية بأستراليا لفهم كيفية ظهور نظرية التربية الإسلامية في بنية التربية وثقافتها وممارستها في تلك المدارس. ويهدف تركيز بحوث CITE في هذا الصدد إلى إعلام الحاجة عن تجديد المدارس الإسلامية، وتدريب المعلمين، وعلى نطاق أوسع من أجل البحث عن شكل شامل للتعليم في المدارس الإسلامية في أستراليا. لذلك، تشمل هذه الدراسة طبيعة التعليم المدرسي الإسلامي، والاستجابات التربوية إما الثقافية أو الدينية على حد سواء نحو فصول التربية ذو الثقافات المتعددة والشاملة (Chown 2017)

كما أجرى CITE دراسة للمنهج الوطني للدراسات الإسلامية في أستراليا. تجمع CITE البيانات الوطنية من مختلف أصحاب المصلحة في المدارس الإسلامية في جميع أنحاء أستراليا (الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين وغيرهم من الأكاديميين) للعثور على إجابات حول كيفية تكوين منهج للدراسة الإسلامية في أستراليا. يتم ذلك في محاولة لوضع القيم الإسلامية في المجتمع الأسترالي في سياقها، بحيث يمكن قبول هذه القيم من قبل المجتمع الأسترالي بشكل عام. يشرف على هذا المشروع البحثي لجنة بحثية متخصصة في الدراسات الإسلامية وعلم التربية الإسلامية وخبراء المناهج.

بالإضافة إلى المشروعين البحثيين المذكورين أعلاه (المتعلقان بالبحث في التربية الإسلامية)، يدرس CITE تطبيق الإسلام على الشباب الأستراليين. يسعى

CITE في هذه الحالة إلى جمع البيانات لتقييم مدى ملاءمة برامج الدراسة الإسلامية (برامج لمدة سنتين ووقت جزئي) المقدمة للشباب الإسلامي الأسترالي في أربع ولايات (جنوب ويلز الجديد، وجنوب أستراليا، وفيكتوريا، وكوينزلاند). يجعل هذا البرنامج من التفكير الناقد كأداة مفيدة لفهم ثروة التقاليد الإسلامية وفهم التعايش والنمو بين الشباب المسلمين الأسترالي مع بيئتهم المميز (Chown) (2017).

ترويج الإسلام الوسطية من خلال المؤتمر وتدريب الأساتيد

ومن جانب البحث والنظر دقيق مثل ما شرحنا قبله، عرضت CITE بعض أنشاط الإسلامية التي انعقدت للترويج للإسلام في أستراليا، وCITE لها برامج السنوية التي تتعلق بمعتمرات عن التربية الإسلامية منها منتدى تربية الإسلامية أستراليا (Australian Islamic Education Forum)، مؤتمر سنوي لتعاليم الإسلامية أستراليا (Annual Australian Islamic Schooling Conference) وبرنامج يسمي تدريب الأساتيد الجدد (New Teacher Training Program)، كل هذه البرامج لها غرض من الأغراض التي تناسب مع الأراء ومهمات CITE فهي إزالة الأخطاء في فهم عن الإسلام ويوجه هذا البرنامج ليس لغير المسلم فقط بل لشباب المسلمين بأستراليا كذلك.

أخذ CITE طريقا فعّالية ومناسبة لترويج الإسلام الشامل في عن طريق المؤتمرات ومنتديات عن التربية، وبرنامج تدريب الأساتيد الجدد بأستراليا، وسوف نري بيانا دقيقا عن برامج الثلاثة فيما يلي:

أ. منتدى تربية الإسلامية أستراليا

عقد هذا البرنامج في ملبرني (Melbourne) بأستراليا من يوم ٢٤ - ٢٥ فبراير ٢٠١٧ بتعاون بين CITE وجامعة ايليم (Ilim College) تحت رعاية اتحاد المدارس الإسلامية أستراليا (Islamic Schools Association/ISAA) ومدرسة بكتوريا المستقلة (Independent Schools Victoria/ISV)، وغرض لهذا البرنامج هو إعداد المدرّسين في المدارس الإسلاميّة بأستراليا (كمدرّس في المدرسة الإسلامية،

والمدرسة الدينية، ومدّرس بالمنازل) بالتّخطيط أو تفكير عن التعاليم الإسلامية، ومن جانب الأخرى نعطي لهم التشجيع ليصنع شبكة بين الأساتيد، والتعاون والتضامن بينهم، وتبادل الاختبارات والأراء والأمل عن تطبيق التعاليم الإسلامية في المدارس الإسلامية بأستراليا.

حضر في هذا البرنامج ما بين مئتين وأكثر محاضرين من معلمي المواد الدينية الإسلامية من أنحاء أستراليا، وشكل هذا البرنامج يُصنع لكي يحدث فيه تبادل الأراء والمحادثة عن الفكرة جيدة بين المحاضرين وبينهم والباحث كذلك، وعنوان هذا البرنامج هو "الاستمرار والتغيير، لترقيّة تعاليم المدرسة الإسلامية في الغرب" (Continuity and Change: Envisioning the way forward for Islamic) (Schooling in the West)، هذا نشاط هو فرصة ثمينة لتطور التربية الإسلامية في أستراليا. يقول ديلان تشون مدير برامج التربية الإسلامية CITE أنّ كل المدارس الإسلامية بأستراليا ككلّ مدارس التي أسستها على أساس الدين الأخرى التي توجد قبلها في بلاد أستراليا تكون في مرحلة التجريبية من مستوى التشكيلي إلى مستوى جديد وهو التطوري. لما فتح هذا البرنامج كرم تشون تكريماً لهؤلاء أصحاب الفكرة والأراء في تأسيس المدرسة الإسلامية بأستراليا منذ أربع وثلاثين سنة ماضية. وتكلم تشون عن مراحل التجدد عن تربية الإسلامية. ولما أكّد عن هذا في مكتب CITE ادليدي، يقول تشون:

"أنّ التجدد أو التحديث يتعلق مع بحث المفاهيم المتنوعة عن مبادئ التربية الإسلامية وما شكلها مع سياق تربية أستراليا المعاصرة، هذا يحتاج إلى نتيجة من المبادئ التربوية التي مصدرها العادات مع عملية التربية المعاصرة، وكذلك نعطي أكثر تركيزاً على أحسن ماهية أو مادّة عملية في مدارس الإسلامية بأستراليا" (Chown 2017)

علّق أَيْنور سَمْسِيريل (Aynur Simsirel) كرؤساء الجامعة إيليم ورئيس ISAA تعليقا على هذا البرنامج أنّه يقول: أنّ في هذا البرامج فيه غيرة وطاقة قوية من المدّرسين بأستراليا فيدلّ على هذا بمجيئهم وضمنهم في هذا البرنامج ليتبادل الإختبار والخبرة والمني والأمل في تطبيق سعيهم على وجود المدارس الإسلامية

جيدة في بلاد أستراليا – (Simsirel 2017)، يقول عبد الله كمدير CITE أنّ هذا البرامج يعطى فوائد كثيرة في بناء مشروع التعاون، ومشروع تطور التربية الإسلامية في طابقة المحلية ولأهلية الذي قاعده CITE بتعاون مع عاملين في التربية بأستراليا لإنشأة وتطور مواد والمقررات دراسة الإسلامية المناسبة مع مستويات التربية في بلاد أستراليا عامة.

ومثل هذا البرنامج يكون مهم، ولذلك يقول عبد الله حين يقابله أثناء عمله FGD في مكتبه بأديلايد "أن هذه البرامج ستستمر في السنوات القادمة". وفي سنة ٢٠١٨ استمر CITE ملتقى لهذا البرامج بنشاط يسمّى منتدى التربية الإسلامية أستراليا الثاني، والذي سوف ينعقد في أديلايد الموافق ٢٣ - ٢٤ فبراير ٢٠١٨. وسيكون عنوان في هذا المنتدى الثاني هو تجديد التعاليم الإسلامية تركيزا على المادة والمقرر (Islamic Schooling Renewal-A Focus on Curriculum)، حاول CITE أن يدعو كل أساتيد من المدارس الإسلامية بأستراليا في هذا المنتدى الثاني لأن يفعل منعكسا والحوار ويأمل عن كيفية المقررات للمدارس الإسلامية بأستراليا تناسب مع تغيير الزمن. بعض الأسئلة المهمة مثل اتجاه تطور المقررات عن تربية الإسلامية، يحاول أن يجيبه في هذا المنتدى كما رأى عبد الله. وكل أسئلة مثل كيف شكل التجديد والتحديث المقرر في المدارس الإسلامية بأستراليا؟ وكيف المدرسون في المدارس الإسلامية يفكرون في تداخلهم على المقررات أو المادة التربوية في أستراليا؟ إلى أي حد تطور المقرر التربية الإسلامية؟ وإلى أي حد كل مدرّسين في المدارس الإسلامية بأستراليا يصنعون صيغة المقررة الإسلامي؟ وهل كل المواد والمقررات التي توجد في مدارس الإسلامية بأستراليا الآن تناسب وتطابق مع مقررات امحلية والأهلية بأستراليا؟

ومن بيان وشرح ما قبله، نعرف أن سيتي يركز تركيزا على المقررات والمواد تربية الإسلامية بأستراليا، ويتمني CITE على كل مدرّسين في المدارس الإسلامية ان يعرفوا مقامهم بأنهم مندوبين على تعاليم الإسلامية ويكون نمودجا للطلابهم وان يدفع باحسن المقررات بمدرستهم. مقرر التربية الإسلامية لا بد ان يتعامل ويتكامل مع تعاليم الإسلامية التعاملية والتسامحية لإعداد الطلاب بتعاليم

الإسلامية سمحة على طبيعية والعادات أستراليا. هكذا كما قال أ. عبد الله. (2017)
(Abdalla

ب. مؤتمر سنوي لتعاليم الإسلام أستراليا

سوى منتدى التربية الإسلامية، CITE له نشاط سنوي وهو مؤتمر التربية الذي يسمّى بـ "مؤتمر سنوي لتعاليم الإسلام" (Annual Australian Islamic Schooling Conference)، عقد مؤتمر الثاني في عام ٢٠١٧ الموافق في يوم ١١ - ١٢ يوليو ٢٠١٧ في مون لوفتي هوس (Mount Lofty House)، كرافيس (Crafers)، أديلايد - أستراليا الجنوبية. وهذا المؤتمر يكون استمرار من برنامج المنتدى التربية الإسلامية بأستراليا الذي عقده في اول السنة (فبراير ٢٠١٧ في ملبرني) تحت تنظيم CITE، ودليل على ذلك أنّ عنوان هذا المؤتمر ركز على مقررات التي بحث في برنامج المنتدى التربية قبله.

عبد الله (كمدير CITE) وديلان تشون (كمدير برنامج) قالوا: إن هذا البرنامج نال نجاحا كبيرا، ورأى عبد الله أن هذا البرنامج الذي ينظمه CITE وتحت رعايته يهدف على مساعدة تربية الإسلامية في بلاد أستراليا وكذلك أنّ هذا البرنامج يكون رداً على مرحلة انتقالي من مستوي الأول وهو التشكيلي إلى مستوي الترقى والتجديد وأهمها في مقرر المدرسة. في القاء كلامه كمدير CITE في افتتاح المؤتمر يقول عبد الله أن المدرسة الإسلامية بأستراليا نشأت بسرعة جيدة في آخر ثلاث عقود، اما من ناحية طلب الالتحاق طلاب او من ناحية زيادة عدد المدرسة، كلّ مدارس الإسلامي بأستراليا ودول الغرب عامة تدخل في مستوي الإنتقالي إلى مستوي التجديد والتحديث، وداخل على التجديد هو عمل الإصلاح بجاد عن المعني "اسلامي" في رؤية المدرسة، نظرة العالم، استقراب ومعاملة عن طريق التعليمي، نوع من تنظيم الفصل، علاقة وسياق التعليم بين دين الإسلام واللغة العربية. قال عبد الله أن مجموعة المسلمين بأستراليا انهم قد بدأوا التجديد والتحديث منذ انعقاد المؤتمر السنوي لمدرسة الإسلامية الأول الذي عقده في السنة ٢٠١٦. وقد قرر في مؤتمر الأول لأن يكتب خطوات عملية التجديدية والتحديثية عن تربية الإسلامية بأستراليا لعشرة سنوات مقبلة. ولذلك في هذا المؤتمر الثاني كما قاله عبد

الله سيستمر في مناقشة عن تغير تربية الإسلام الذي يركزه تركيزا إلى إطار المقرر
(Abdalla 2017; Chown 2017)

يبدو أن هذا المؤتمر حائز على الردود الجميلة من قبل أكاديمي الإسلام وهم ليسوا فقط من أستراليا بالتحديد وإنما آتون من دول أخرى عديدة من ضمنها؛ المتحدثون من أستراليا والولايات الأمريكية المتحدة وكندا وسلطنة عمان وجمهورية إندونيسيا وسينغافورة والإمارات العربية المتحدة ودول أخرى كثيرة. فيوما المؤتمر هما لحظة فارقة لكل من المشاركين في البحث عن المناهج الدراسية الإسلامية بدول الغرب. إنما يكون هذا لأهمية جداول الأعمال الرئيسية التي يحض عليها المؤتمر حيث الاستكشاف الملح في قضايا إصلاح المناهج الدراسية بالمدارس الإسلامية.

د. نديم ميمون باعتباره الركن الأول في قائمة متحدثي المؤتمر - (وهو مدير قسم التربية بمجموعة المعارف في جامعة أبو ظبي) -، يلخص بوجه أتم الأهداف وجهود إصلاح تلك المناهج الدراسية من خلال تحدي مشاركي المؤتمر عما يلزم بذله في سبيل تحقيق نوعية الإصلاح. هذا وقد ذكر في مقتطفات كلامه أنه لابد من؛ "الاعتراف بالماضي (Acknowledge the past) ... والنقد للحاضر (Critique the present) ... والانضمام اللا متجزئ نحو المستقبل (Be part of the future)". وفي عرضه التقديمي المعنون بـ "رسم خريطة المناهج الدراسية للمعاهد الإسلامية" (*Mapping Islamic School Curriculum*)، تساءل ميمون عن هوية نموذج المناهج الحلزونية حتى تطرق إلى الحديث عن أهمية معرفة النموذج المرجعي الأمثل. كما أنه طرح أسئلة جوهرية أخرى تنتقد حقائق المعارف والمهارات والمواقف التي تم التركيز عليها من وجهة نظر مناهج المدارس الإسلامية الحية، بالإضافة إلى إعادة طرح نفس التحدي لهؤلاء المشاركين بمدى تفعيل الخطوات اللازمة من أجل صناعة خرائط التطوير لمناهج التربية الإسلامية (التأديب الإسلامي)؟

في حين أن متحدثا آخر تمثله د. سيما إمام (Seema Imam) شددت على أهمية تدراك التعاون المتواصل في تشكيل المناهج الدراسية. وأكدت على أنه "لا

يمكن باستطاعة أي شخص أن يشكل المناهج الدراسية المتكاملة وحده". وعبرت خلال حديثها عن محاولات الجادة في الربط ما بين النظرية والتطبيق والممارسة بالإضافة إلى تقاسمها الخبرات التي تعني بعملية الاندماج التكاملية الموحد الذي أدت في سبيل الإصلاح وتطوير المناهج الدراسية بالمدارس الإسلامية بأمريكا الشمالية.

وفي هذا المؤتمر، ناقش ديلان تشون (مدير قسم التربية CITE) ورقته الفكرية تحت العنوان "رؤية الإسلام الكلية للوجود ومناهج الوطن الدراسية؛ هل يمكن التوفيق بينهما؟" (*World View and the National Curriculum: Can they be reconciled?*) وحسب كلماته، فإن التحدي الرئيسي الذي تواجهه المدارس الإسلامية يتمثل في المشاركة والتأدية الفعالة إزاء تحقيق المناهج الدراسية الوطنية الأسترالية وتنفيذها من خلال الوفاء بمتطلباتها المفروضة وذلك مع لزوم التعديلات سريعة الاستجابة للاحتياجات الخاصة التي يقتضيها نظام التربية الإسلامية. لا شك في أن هذا العمل لن يتحقق إلا من خلال المزيد من الفهم الأعمق والاهتمام المتزايد بالمناهج الدراسية المطبقة على المستويين الوطني والولايات. وعلاوة على ذلك فإنه يتطلب أيضا فهما يتجذر في العديد من القضايا الإسلامية بما فيها رؤية الإسلام الكلية للوجود ودقائق عوالم التربية الإسلامية. وفي الختام، أشار شؤون بإلحاح إلى أهمية الجهود الهادفة إلى التوفيق ما بين رؤية الإسلام الكلية للوجود والمناهج الدراسية الوطنية. ولن يتم كل هذا من دون الوعي الكامل لماهية رؤية الإسلام الكلية للوجود ومدى فهم المسلم تجاه وجوده وغاياته في هذه الدنيا الفانية.

وقد حضر هذا المؤتمر العديد من مختلف الأطراف؛ من ضمنهم الممثلون الرسميون جميعهم من المدارس الإسلامية التي تقع في كافة أنحاء أستراليا. والمؤتمر - كما أوضحه عبد الله مدير CITE - هو عبارة عن البحوث التي تهدف من ورائها إلى استكشاف المواضيع الفرعية التي لها تعلق وثيق بجانب من المناهج الدراسية، ونماذجها المعاصرة، ووجهات نظر المناهج الدراسية الدينية، والممارسات المبتكرة في تعليم اللغة العربية، والدراسات الإسلامية، وأهمية فنون التربية والقيادة في تطبيق المناهج الدراسية المثلى.

وقد يبرز عبر هذا المؤتمر -حسب تصريحات عبد الله- بعض الأسئلة الأهمية منها ما هي الغاية القصوى حقيقةً من الحاجة إلى وجود المدارس الإسلامية بأستراليا؟ وهل بإمكاننا تنزيل وصياغة رؤية الإسلام الكلية للوجود على أرض الواقع؟ وما أشبه ذلك من الأسئلة الأخرى الهامة التي ظهرت خلال المؤتمر. كما أنه يتولد من هنا شيء ذو مغزى، ألا وهو تشكيل هيئة التوجيه التي تتمثل وظيفتها في أداء عملية التشاور وتصميم ما يسمّى بـ "المنهج الوطني للدراسات الإسلامية" (National Islamic Studies Curriculum) وتطويره. وختاماً، أدلى عبد الله ببيان أن مركز الفكر الإسلامي والتربية الإسلامية الذي يقوده بالشراكة مع عديد من المؤسسات الإسلامية مثل الجمعية الإسلامية للتعليم المدرسي في أستراليا (ISAA) سيحقق الأداء باستمرار في إنجاز عملية الإصلاح والتجديد للمعاهد الإسلامية بأستراليا حتى تصبح نجماً يحتذى به من قبل المدارس الإسلامية الأخرى في دول الغرب بخاصة. ومن أجل هذا، سيواصل المركز للفكر الإسلامي والتربية الإسلامية (CITE) مهمته في السنوات المقبلة على نحو الحدث السنوي المنضبط.

ج. برنامج تدريب المعلمين الجدد

بالإضافة إلى المنتدبين وأنشطة المؤتمر المذكورة أعلاه، في الترويج لنشر الإسلام المعتدل والتكيف مع السياق المتعدد الثقافات في أستراليا، ابتداءً من عام ٢٠١٨، تقدم CITE ومدرسة التعليم، جامعة جنوب أستراليا (University of South Australia/UniSA) برامج تعليمية جديدة عبر الإنترنت. يُعتقد أن هذا البرنامج جذاب للمعلمين أو المعلمين المحتملين في المدارس الإسلامية بالإضافة إلى تعليم الطلاب المسلمين في المدارس الأخرى. هناك نوعان من البرامج التي تقدمها CITE. أولاً، برنامج ماجستير في التدريس الذي يوفر وسيلة لشخص ما ليصبح مدرساً في أستراليا متخصصاً في علم أصول التدريس لأولئك الذين لديهم خلفية جامعية ذات صلة. ثانياً، يقدم برنامج دبلوم الدراسات العليا في التربية (التربية الإسلامية) برامج تعليمية احترافية للمعلمين لفهم سياسات ومعايير وممارسات التعليم المعاصر مع الإطار التربوي الإسلامي.

هذا البرنامج هو استجابة CITE للحاجة إلى برامج تدريب المعلمين وبرامج التدريس المهني في مجال التربية الإسلامية في كلية التربية. بالنسبة لأولئك الذين ليسوا على دراية بمصطلح "التربية الإسلامية"، يشير هذا المصطلح لمبادئ التعليم الناشئة عن التقاليد الإسلامية التي تشرح ما يتم تدريسه وتعلمه وكيفية تدريسه. إذا كانت الإشارة إلى المؤتمر العالمي الأول للتربية الإسلامية في مكة المكرمة في عام ١٩٧٧، فقد تم تحديد الحاجة إلى برامج تعليم المعلمين منذ فترة طويلة. وأكدت مديرة برنامج Cite Islamic Education، ديلان تشون، أن البرنامجين الدراسيين الجديدين هما خطوات مهمة وإنجازات مهمة في مجال العلوم التربوية. هذان البرنامجان الدراسيان هما نتيجة للإلهام الجماعي والعمل الجاد وصلوات المهتمين بهذه الدراسة على الصعيدين الوطني والدولي (Chown 2017).

يعد برنامج UniSA-CITE الجديد بمثابة اعتراف بالتراث الغني والواسع للتعليم الإسلامي. سيقوم الطلاب في هذا البرنامج بدراسة أفكار الشخصيات الإسلامية الكلاسيكية مثل الغزالي وابن سينا والزرنوجي إلى جانب تعلم أفكار الشخصيات الأخرى مثل ديوي (Dewey) وفيجوتسكي (Vygotsky). سيتم تعريف الطلاب بأفكار شخصيات التربية الإسلامية المعاصرة مثل نقيب العتاس (Naquib Al-Attas) وسيد حسين نصر (Seyyid Hossein Nasr). سيعرض هذا البرنامج الطلاب على نظرية المعرفة والفلسفة والتربية (طرق التدريس) ووجهات نظر التدريس من التراث العلمي للتعليم الإسلامي الغني إلى جانب سياق تعليمي معاصر أوسع.

الهدف من هذا البرنامج هو توفير التدريب المهني والتعلم الذي يستجيب لسياق واحتياجات الطلاب المسلمين في أستراليا. هذا البرنامج لا يضيق أو يحد من نطاق التعليم والمناهج، ولكنه بدلاً من ذلك يعمق ويوسع نطاق المعرفة بالتعليم والتدريس من خلال دمج الجوانب أو الأبعاد الدينية والثقافية والروحية. ما أهمية البرنامج الذي تقدمه CITE للمدارس الإسلامية؟ كما هو معلوم، فإن هدف المدارس الإسلامية هو نفسه تقريباً مثل المدارس الدينية الأخرى مثل المدارس

الكاثوليكية والمدارس اليهودية، أي المساعدة في التواصل بين الإيمان وإعداد الطلاب للعب دور نشط وإيجابي في المجتمع. على الرغم من أن تطوير المدارس الإسلامية في أستراليا مرتفع للغاية كما هو الحال في الولايات المتحدة وجنوب أفريقيا ونيوزيلندا، حتى يومنا هذا في أستراليا لا يوجد أي برنامج أو برنامج رسمي لتعليم المعلمين أو معلمي المدارس الإسلامية أو المعلمين للطلاب المسلمين بشكل عام، بالطبع هناك مثل هذه البرامج في بعض أنحاء العالم الإسلامي، ولكن لم يتم العثور على العديد من المؤسسات الرسمية المعتمدة. وفقاً لعبد الله (مدير CITE)، خلال خمسة وثلاثين عاماً من تاريخ المدارس الإسلامية في أستراليا وأكثر من خمسة وسبعين عاماً من التاريخ في أمريكا الشمالية، لم تكن هناك مؤسسة تستعد لنقل المعلمين أو المؤسسات المهنية المعتمدة رسمياً لتزويد المعلمين المدارس الإسلامية مع فهم التربية الإسلامية (Abdalla 2017). بالطبع هذا ليس نقداً، لكنه يعكس الحاجة إلى عقد مؤسسة تدريب رسمية معتمدة لإعداد المعلمين المحتملين في المدارس الإسلامية، وخاصة في الدول الإسلامية أو الغربية.

بينما يشارك ديلان تشون (مدير التعليم الإسلامي، CITE، UniSA) في تجاربه حول برامج مماثلة لها مدارس كاثوليكية في أستراليا. قال تشون: "لقد صمم زملاؤنا في التعليم الكاثوليكي تدريباً لمعلمي الدين المحتملين ولديهم منذ فترة طويلة إمكانية الوصول إلى برامج تعليم المعلمين المحترفين ليكونوا مستعدين ليصبحوا أفضل المعلمين في المدارس الكاثوليكية" (Chown 2017). جميع المعلمين الدائمين في المدارس الكاثوليكية في أستراليا يحملون شهادات مهنية في مدرسي الدين الكاثوليك أو شهادات الدراسات العليا في الدراسات الكاثوليكية، وهي الأحداث في السنوات الخمس الأولى التي تم تعيينهم فيها ليصبحوا مدرسين. هذه التجربة الكاثوليكية، بحسب تشون، ألهمت واحدة من CITE-UniSa لتقديم برنامج دبلوم الدراسات العليا في التربية (التربية الإسلامية) والذي يهدف إلى إعداد المعلمين المحترفين المحتملين الذين يدرسون في المدارس الإسلامية في أستراليا.

الخلاصة

من خلال النظر إلى شخصيات عبد الله، والباحثين في CITE وغيرها من البرامج البحثية وبرامج التعليم الإسلامي التي أجرتها CITE أعلاه، فمن الواضح أن CITE لديه برنامج استراتيجي في الحملة والترويج للإسلام السياقي والإسلام المعتدل الذي يتكيف مع السياق الأسترالي. بالإضافة إلى تقديم تفسير إسلامي حقيقي وتفهم للطلاب والمجتمع الأسترالي بشكل عام، فإنه يجعل طلاب المدارس أيضاً هدفاً للترويج الإسلامي المعتدل. يجعل CITE أيضاً المعلمين المحتملين كوكلاء يساعدون في ترويج ذلك للطلاب المسلمين وغير المسلمين في أستراليا.

يمكن لهذا البرنامج الاستراتيجي على المدى الطويل توضيح تصورات الطلاب بشكل خاص والمجتمع الأسترالي بشكل عام حول الإسلام والمسلمين الذين يساء فهمهم في كثير من الأحيان. من خلال تغيير المناهج الدراسية في المدارس وإعداد التدريب للمعلمين المحتملين، ساعدت CITE في إعداد الوكلاء لنشر الإسلام الحقيقي الذي غالباً ما ينظر إليه سلباً من قبل الجمهور الأسترالي، خاصة من قبل الطلاب الذين لا يعرفون ما الإسلام والمسلمين حقاً. لذلك، هذه هي أهمية وجود CITE من خلال البرامج والأبحاث وتدريب المعلمين التي تجريها CITE في الحد من سوء الفهم أو الحد منه.

المراجع

- “Alasan Teroris Penembakan Selandia Baru, Supremasi Kulit Putih Hingga Balas Dendam.” 2019. <https://www.merdeka.com/dunia/alasan-teroris-penembakan-selandia-baru-supremasi-kulit-putih-hingga-balas-dendam.html> (March 20, 2019).
- Alles, Delhpine. 2015. *Transnational Islamic Actors and Indonesia's Foreign Policy: Transcending the State*. Abingdon: Routledge.
- Ata, Abe W. 2011. “10 Perception of Muslims and Islam in Australian Schools: A National Survey.” In *Religion and Social Problems*, ed. Titus Hjelm. Hoboken: Taylor and Francis, 159-72.
- Centre for Islamic Thought and Education. 2017. “Booklet.” Adelaide: University of South Australia.

- Choueiri, Youssef M. 1997. *Islamic Fundamentalism*. Washington, D.C.: Pinter.
- Cohen, Ariel. 2005. "Power or Ideology: What the Islamists Choose Will Determine Their Future." *American Journal of Islamic Social Sciences* 22(3): 1-10.
- Davidson, Lawrence. 1998. *Islamic Fundamentalism*. Westport, Conn.: Greenwood Press.
- Esposito, John L. 2005. "Moderate Muslims: A Mainstream of Modernists, Islamists, Conservatives and Traditionalist." *American Journal of Islamic Social Sciences* 22(3): 11-20.
- Fitriani, Laily. "Pendidikan *Peace Building* di Pesantren: Sebuah Upaya Mencegah Radikalisasi." *Ulul Albab: Jurnal Studi Islam* 16(1): 117-30. DOI: <http://dx.doi.org/10.18860/ua.v16i1.3011>
- Fuller, Graham E. 2005. "Freedom and Security: Necessary Conditions for Moderation." *American Journal of Islamic Social Sciences* 22(3): 21-28.
- Kamus Besar Bahasa Indonesia Online. 2016. "Moderat." <https://kbbi.kemdikbud.go.id/entri/moderat> (June 5, 2018).
- Kamus Besar Bahasa Indonesia Online. 2016. "Toleran." <https://kbbi.kemdikbud.go.id/entri/toleran> (June 5, 2018).
- Kull, S. 2008. "World Public Opinion on Governance and Democracy." http://www.worldpublicopinion.org/pipa/pdf/may08/WPO_Governance_May08_packet.pdf (December 5, 2017).
- Kull, S. 2009. *Public Opinion in the Islamic World on Terrorism, Al Qaeda, and US Policy*. College Park, MD: World Public Opinion.
- Ma'arif, Ahmad Syafi'i. 2009. *Islam dalam Bingkai Keindonesiaan dan Kemanusiaan; Sebuah Refleksi Sejarah*. Bandung: Mizan.
- Nurdin, Ahmad Ali. 2003. "Islam as Seen through the Eyes of Western Media." *The Straits Times*. October 11: 8.
- Nurdin, Ahmad Ali. 2005. "Islam and State: A Study of Jaringan Islam Liberal (Islamic Liberal Network) in Indonesia, 1999-2004." *New Zealand Journal of Asian Studies* 7(2): 20-39.

- Pribadi, Airlangga, and Yudhie R. Haryono. 2002. *Post Islam Liberal: Membangun Dentuman, Mentradisikan Experimentasi*. Bekasi: Gugus Press.
- Rahimullah, R. Hosain, Stephen Larmar and Mohamad Abdalla. 2013. "Radicalization and Terrorism: Research within the Australian Context." *International Journal of Criminology and Sociology* 2: 180-85. DOI: <http://dx.doi.org/10.6000/1929-4409.2013.02.18>
- Rane, Halim, Mahmood Nathie, Ben Isakhan and Mohamad Abdalla. 2011. "Towards Understanding what Australia's Muslims Really Think." *Journal of Sociology* 47(2): 123-43. DOI: <https://doi.org/10.1177/1440783310386829>
- Ritaudin, M. Sidi. 2017. "Promosi Islam Moderat Menurut Ketum (MUI) Lampung dan Rektor Universitas Islam Negeri (UIN) Raden Intan Lampung." *Jurnal TAPIS* 13(2): 48-73. DOI: <https://doi.org/10.24042/tapis.v13i2.2034>
- Sidahmed, Abdel Salam, and Anoushiravan Ehteshami. 1996. *Islamic Fundamentalism*. Boulder, Colorado: Westview Press.
- Woodlock, Rachel and Zachary Russell. 2008. "Perceptions of Extremism among Muslims in Australia." Paper presented at the conference on Radicalization Crossing Borders: New Directions in Islamist and Jihadist Political, Intellectual and Theological Thought and Practice, Melbourne, Victoria.
- Interview with Tanya Monro, Adelaide, September 23, 2017.
- Interview with Mohammad Abdalla, Adelaide, September 23, 24 and 25, 2017.
- Interview with Dylan Chown, Adelaide, September 23, 24 and 25, 2017.
- Interview with Mahmood Nathie, Adelaide, September 23, 2017.
- Interview with Nada Ibrahim, Adelaide, September 23, 2017.
- Interview with Aynur Simsirel, Adelaide, September 28, 2017.